تحصل الصلاح والفلاح والاستجابة وينقلب الملح مرارا والما ما
الباب الثاني متعلق بالابهام على التشبيب فانه يحتاج الى ان
يكرر تشبيب الما الالهي المجموع من خلاصة الروح والنفس بمثل
وزنهما من شب الحجر في ثمان مرات وفي الوزن اعتبار فمنهم من اختار
ان يكون الشب مقدار سدس الما وعليه الجادة واما مذهب الشيخ
ان يكون بمقدار الثمن ففي الثماني مرات يكون الملح الذي هو الشب
قد صار بوزنهما وههنا بحث وهو ان يقول هل يجدد الخلط في كل مرة او
يعاد على الاول ومن اين لنا ان الاكليل قدر وزن الما الالهي ومن
اين لنا من الما الالهي بقدر وزن الاكليل ثمان مرات الجواب
ان الحكيم متى اقتدر على المادة وعلى الهيولي وعلى المفتاح فله التصريف
من العالم الصناعي في كل جزء شريف وقد اشرنا الى البدل اذا نقص
الوزن في العمل في كتاب البرهان وكنز الاختصاص فان منهما
بدل كل نقص وبدل كل بدل يحتاج اليه في العالم الصناعي ثم قال
وحلهما بالسحق حتى تراهما · من اللطف ما في الزجاج جاريا
اعلم ان علم التحليل هو علم المفتاح بعينه وهو الاصل في العالم الصناعي
ولم يزل الشيخ يرشد وينبه على التحليل من اول ديوانه الى اخره والسحق
انما يكون بالطبيعة مع انه لابد من السحق باليد اولا للتنعيم ثم بالمفتاح
ثانيا والحصا ثالثا والتمشية والتهجير رابعا فتلاقي الرطوبات
وتكرارها خامسا والتقطير سادسا وتكرارها سابعا فبهذه الاصول السبعة
يحل الشي بها واعلم ان في التحليل صنايع كثيرة وهي شي
واحد هو نقع الطبايع في مايها قالت مارية اذا سمعتم في كتبنا
تكليسا او هدما او ضربا او دلكا او تحليلا او تصعيدا فهو جميعه
شي واحد هو نقع الطبايع في مايها وهما ترجم خالد بن يزيد
ان

وههنا بحث ... موجود ... الشرح الكبير

بالسحق في الشمس بالمطف

مع انه لابد من السحق باليد للتنعيم

٢٤ ٢٢٦

وتامل ذكره جدا

ان ارسطوطاليس الفاضل روي عن هرمس عليه السلام اعلم يا ذا الوزنين
ان ابتدا الصنعة بتبييض القلي فانه يمسك العقاقير وفي تبييضه مفتاح
الما والما مفتاح الاوزان والاوزان مفتاح العقد والعقد مفتاح التشوير
والتشوير مفتاح حل النفس وحل النفس مفتاح الحرق والحرق مفتاح
الحل والحل مفتاح الحيي والحيي مفتاح التخمير والتخمير مفتاح الحل الخالد
وعقده فهذه ابواب الحكمة وقال سيدنا هرمس عليه السلام لا تزالون
في تخبط طول ليلكم حتى يسفر عليكم الصبح فاذا اسفر الصبح علمتم اللالي
والفضة فاذا طلعت عليكم الشمس علمتم ذهبا ويواقيتا فما لو انتم
تكونون هذا قال اذا اعتدل الليل والنهار وقال عليه السلام انما
التعفين لا يكون الا بتردده فانه كالطبيعة تنتقل من ذاتها وتتمشى
بحرارتها كما تفعل المعدة في الطعام والرحم في النطفة فاذا تعرضت
بالسحق والجفاف وصارت ترابا ويسمى ذلك التراب بالمستقيمة
والتعفين بالحرارة والرطوبة حتى صار ذلك التراب ما محلولا فقد
استراحت الحكما وهو اعظم ما شكت القوم به التعب حتى عرفوه فلما
عرفوه استراحوا من العنا فاذا انحل ذلك فقد احتاج الى التصعيد
وغسل الانفال فاذا غسل ونقي صار جسدا جوهريا فيرد الحكيم نفسه
وروحه اليه فيحيى حياة لا موت بعدها وفي هذه الكلمات جميع ابواب
الصناعة وسر امانة الجواهر وحياتها وقال خالد في حل هو المفتاح
وملح الحكما وراس الطبايع ثم قال خالد رحمه الله
راس الطبايع اصبحت ونيك املاحا · يجدن في النار اجسادا وارواحا
فارفق بعملك لا تعبا بما رمزوا · فقد غدا الجميع الامر مفتاحا
الملح مظهر صباغ القوم لا عجب · ذهبا وخلا وارزيزا ونقلها
الملح فيه صباغ القوم لا كذب · والملح مظهر نفس اشبهت راحا

Copyright © King Saud University